ما تعبدون دون يا ايها الكافرون وعلي الصمد دون قل هو الله أحد
وان كان كذلك معمول قل ومن ثم كان المحققون يقدرون اعادة
العامل او عاملا آخر او نحو ذلك فيما طال سادسها كما اغتفر الوقت
لما ذكر قد لا يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل وان لم يكن التعلق
لفظيا نحو ولقد اتينا موسى الكتاب و اتينا عيسى ابن مريم
البينات لقرب الوقت علي بالرسل وعلي القدس ونحو ملك الملك
لم يغتفر والقطع عليه لقربه من توفي الملك من تشاء وأكثرهم
لم يذكر توفي الملك من تشاء وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف على
وتعز من تشاء لقربه من وتذل من تشاء وبعضهم لم يرض الوقف
علي وتذل من تشاء لقربه من بيدك الخير وكذا لم يرضوا الوقف
علي تولج الليل في النهار وعلي تخرج الحي من الميت لقربه من وتولج
النهار في الليل ومن تخرج الميت من الحي وقد يغتفر ذلك في
حالة الجمع وطول المد وزيادة تحقيق وقصد التعليم يلحق
بما قيل لما ذكرنا بل قد يحسن كما انه اذا عرض ما يقتضي الوقف
من بيان معني او تنبيه علي خفي وقف عليه وان قصر بل ولو كان
كلمة واحدة ابتدا بها كما نصوا علي الوقف علي بلي وكلا ونحوهما
مع الابتدا بهما لقيام الكلمة مقام الجملة كما سنبينه سابعها
ربما يراعي في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف علي نظيره مما
يوجد التمام عليه وانقطع تعلقه بما بعده لفظا وذلك من اجل
ان زواجه نحو لها ما كسبت مع ولكم ما كسبتم ونحو ان تجعل في
يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه و نحو لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ونحو تولج الليل في النهار مع وتولج النهار في
الليل و نحو تخرج الحي من الميت مع و تخرج الميت من الحي ونحو من
عمل صالحا فلنفسه مع ومن اساء فعليها وهذا اختيار نصير بن
محمد ومن تبعه من ائمة الوقف ثامنها قد يجيزون الوقف علي

حرف

حرف ويجيز آخرون الوقف علي آخر ويكون بين الوقفين مراقبة
علي التضاد فاذا وقف علي احدهما امتنع الوقف علي الآخر كمن
اجاز الوقف علي لاريب فانه لا يجيزه علي فيه والذي يجيزه علي فيه
لا يجيزه علي ريب وكالوقف علي مثلا يراقب الوقف علي ما من قوله مثلا
ما يعوضه وكالوقف علي مثلا يراقب مثلا وكالوقف علي ولا ياب كاتب
ان يكتب فان بينه وبين كاتب علمه الله مراقبة وكالوقف علي وقود النار
فان بينه وبين كذأب آل فرعون مراقبة وكالوقف علي وما يعلم تاويله
الا الله بينه وبين الراسخون في العلم مراقبة وكالوقف علي محرمة
عليهم فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف علي من النادمين يراقب
من اجل ذلك واول من نبه علي المراقبة في الوقف الامام الاستاذ
ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في العروض تاسعها
لابد من معرفة اصول مذاهب الائمة القراء في الوقف والابتدا ليعتمد
في قراءة كل مذهبه فنافع كان يراعي محاسن الوقف والابتدا بحسب
المعني كما ورد عنه النص بذلك وابن كثير روينا عنه نصا انه
كان يقول اذا وقفت في القرآن علي قوله وما يعلم تاويله الا الله وعلي
قوله وما يشعركم وعلي انما يعلمه بشر لم ابال بعدها وقفت ام لم اقف
وهذا يدل علي انه يقف حيث ينقطع نفسه وروي عنه الامام
الصالح ابو الفضل الرازي انه كان يراعي الوقف علي رؤس الاي مطلقا
ولا يعتمد في اوساط الاي وقد تاسوي هذه الثلاثة المتقدمة
وابو عمرو فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف علي رؤس الاي وهو احب
الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتدا وذكر عنه ابو الفضل
الرازي انه كان يراعي حسن الوقف وعاصم ذكر عنه ابو الفضل الرازي
انه كان يراعي حسن الابتدا وذكر الخزاعي ان عاصما والكسائي كانا
يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام وحمزة اتفقت الروايتان عنه
انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته التحقيق والمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)